



جهات

المدى / وكالات

توهّم

أكد وزير الدفاع الألماني بيتر شتروك انه "ينبغي ان لا يتوهم احد اننا جزيرة سلام" بعد اعتداءات لندن في السابع من تموز. وقال ان المساعدة التي تقدمها ألمانيا في تدريب عناصر الشرطة العراقية "يمكن ان تدفع ايضا من التزاموا قضية الحرب في العراق ويطلقون الحملات ضد الثقافة الغربية الى توجيه ضربة اليها"، موضحا انه لا يملك حتى الآن اي مؤشرات ملموسة حول اعتداءات يجري التحضير لها.

إفرام

اطلقت السلطات السورية سراح تسعة صيادي سمك لبنانيين كانت قد اعتقلتهم الاسبوع الماضي داخل مياهها الاقليمية. واوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان هذا الإفراج جاء اثر اتصال هاتفى بين الرئيسين اللبناني اميل لحود والسوري بشار الأسد.

ضيمل

دعت الولايات المتحدة الاسرائيليين والفلسطينيين الى التحلي بضبط النفس فيما كان الآف المتظاهرين الاسرائيليين في جوار قطاع غزة يحتجون على التفكيك المنتظر ٢١د مستوطنة في الأراضي الفلسطينية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماکورماك "ندعو كل الاطراف الى التحلي بضبط النفس والعودة الى الهدوء".

مشتهم

افرجت السلطات الألمانية في هامبورغ (شمال) عن الألماني السوري مأمون دركزلي المشتبه في انه مسؤول في تنظيم القاعدة الراهبي وذلك اثر قرار صدر عن المحكمة الدستورية الألمانية. وكانت المحكمة امرت بالإفراج عن دركزلي، رجل الأعمال البالغ من العمر ٤٦ عاما، قبل ساعات بسبب اعتراضات على مذكرة التوقيف الأوروبية في اطار القانون الوطني الألماني.

مواجهات

افادت مصادر امنية وشهود ان سبعة فلسطينيين اصيبوا بجروح أمس الثلاثاء في مخيم جباليا للاجئين خلال تبادل لاطلاق النار بين عناصر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والامن الفلسطيني. وقالت المصادر نفسها ان خمسة من الجرحى هم من قوات الامن وحركة فتح والاثنيين الآخرين من عناصر حماس. وخلال هذه المواجهات احرق عناصر حماس سيارة تابعة للامن الفلسطيني وفتقوا النار على ضابط من قوات الامن الفلسطينية.

وصوله

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الرئيس الافغاني حميد كرزاي وصل الى لندن وسيجري محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليير. وقال المتحدث باسم الوزارة ان اللقاء بين الرجلين سيشهد على "عمق العلاقات" بين البلدين خصوصا في مجالي مكافحة الارهاب وتجارة المخدرات. و اضاف ان الرئيس الافغاني سيجري ايضا محادثات مع وزير الخارجية جاك سترو ووزير الدفاع جون ريد ووزيرة الدولة البريطانية لشؤون التنمية الدولية هيلاري بن وكذلك مع الملكة اليزابيث الثانية وممثلين عن الجالية الاسلامية البريطانية.

عزلة

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اثر محادثات في سوتشي (جنوب روسيا) مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان انه حان الوقت ل"وضع حد للعزلة الاقتصادية" التي تعاني منها "جمهورية شمال قبرص التركية" غير المعترف بها دوليا. وقال ان "اول ما يجب ان نفعله هو وضع حد للعزلة الاقتصادية لشطر من الجزيرة وخلق الشروط المواتية لبناء علاقات طبيعية بين الطرفين في قبرص للتوصل الى تطبيع كامل يصب في مصلحة كل سكان الجزيرة".

فتوحا

ذكرت محطة التلفزيون البريطانية "بي بي سي" ان اكثر من ٥٠٠ امام وداعية اسلامي نددوا بقتل اشخاص ابرياء في اعتداءات لندن واكدوا ان العمليات الانتحارية "محرمه قطعاً". وصادر المنتدى الاسلامي البريطاني فتوى تليت بحضور اكثر من خمسين مسؤولا اسلاميا في جميع انحاء البلاد اجتمعوا امام البرلمان. وتضمنت الفتوى تعازي الذين اصدروها لعائلات الضحايا الاله الذين قتلوا في اعتداءات لندن في السابع من تموز وتمنياتهم بالشفاء العاجل للجرحى.

اوتياط

أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مشير المصري ان ضرب المظاهرات والصواريخ مرتبط بالعدوان على الشعب الفلسطيني وان التهدة ليست مجانية ولم تعط حفاظا على الدم الصهيوني بل للحفاظ على الدم الحكومة الجديدة في لبنان ووقف دعم مجموعات تعارض تحركات احلال السلام في الشرق الاوسط.

قلقه

عبر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي عن قلقهم ازاء التفجيرات الأخيرة في لبنان ودعوا سوريا الى التحرك للمساهمة في ارساء الاستقرار في المنطقة. وبعد اجتماعهم في بروكسل حث الوزراء الأوروبيون سوريا على دعم الحكومة الجديدة في لبنان ووقف دعم مجموعات تعارض تحركات احلال السلام في الشرق الاوسط.

إدانة

دان الرئيس الباكستاني برويز مشرف اعتداءات لندن واكد ان مثل هذه الأعمال لا يمكن ان يسمح بها الاسلام بأي شكل من الاشكال. وقال مشرف ان "الارهاب الذي ادى الى تفجير قتابل في لندن باسم الاسلام ليس اسلاما". ومشرف الذي طلب الاسبوع الماضي من الشرطة ملاحقة العناصر المتطرفة، دعا الحاضرين الى مساعدة السلطات في حملة مكافحة بث الدعاية للحقد وفي جهود وقف تمويل المجموعات المتطرفة.

اصطدام

اعلن مصدر عسكري ان مقاتلتين اميركيتين تابعتين لسلح البحرية اصطدمتا في الجو فوق صحراء كاليفورنيا وكان على متنيهما ثلاثة اشخاص حيث اعتبر قائد احدى الطائرتين في عداد المفقودين في حين اصيب الشخصان الاخران بجروح بالغة. وقال المسؤول عن الاتصالات في قاعدة ليموري العسكرية ان "مقاتلتين من طراز سوبر هورنيت تابعتين لسلح البحرية في قاعدة ليموري اصطدمتا خلال مشاركتهما في عملية تدريب روتينية في منطقة صحراوية على بعد ٣٥ ميلا بحريا عن ريدجكرست" (٢٣٠ كلم شمال لوس انجليس). و اضاف ان "الطائرتين من نوع اف/اي-١٨ اي بمقعد واحد واف/اي-١٨ اف بمقعدين تابعتين للكتيبة ١٢٢ في سلاح البحرية" موضحا انه "لم تكن توجد على متنيهما ذخائر".

الحكومة اللبنانية قد تعلق بين لحظة وأخرى

اشتباكات مسلحة بين القوات اللبنانية المنحلة وحركة أهل

الغفو عن سميع جعجع أدى الى ردود أفعال متباينة ربما تنذر بمواجهات تهدد الأمن والاستقرار

البرلمان النائب مخايل الظاهر، إن الأفعال التي اتهم بها قائد القوات اللبنانية ماثلة لما اتهم بها موقوفو الضنية ومجدل عنجر.

وقال النائب نعمة الله أبي نصر إنه كان من الظلم عدم البت في هذه القضية قبل هذا الوقت، مشيرا إلى أنه لم يكن هناك اعتراض على أن يشمل العفو القضيتهن.

يشار إلى أن تنظيم القوات اللبنانية المحظور قانونيا، نجح في إبطال ستة نواب إلى البرلمان الجديد.

اعتقال جعجع

وكان جعجع قد اعتقل بعد حصار لمنزله استمر اياما مساء الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٩٤.

وجاء قرار الاعتقال بعد التفجير الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة في شباط فبراير عام ١٩٩٤ حيث اتهم جعجع بتدبير تفجير الكنيسة. لكن القضاء اللبناني براه من التهمة بعد محاكمة غنية طويلة وصادر قرارات بإعدامه خفضت الى الاشغال الشاقة المؤبد، بتهم أخرى منها اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي عام ١٩٨٧ واغتيال داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار مع زوجته وولديه . وكان قرار اعتقال جعجع قد تم في عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي روى في مذكراته انه عندما شعر شيئا ما يحضر ضد جعجع ارسل مطلع العام ١٩٩٣ موفدين اليه ليتنصحه بمغادرة البلاد، لكن الاخير رفض ذلك. ونشرت صحيفة النهار اللبنانية خبرا مفاده ان قائد المخابرات في الجيش اللبناني في تلك الفترة ميشال رحباني زار جعجع ايضا ونصحه بمغادرة البلاد لكنه لم يستجب.

إطلاق جعجع. وتقدمات

مجموعة أخرى باقتراح العفو عن اسلاميين وآخرين تجري ملاحقتهم.

يوم تاريخي

من جانبها وصفت زوجة سميع جعجع النائية ستريدا اليوم بأنه تاريخي، وأعربت عن شكرها للنواب الذين عبروا عن طلي صفحة الحرب اللبنانية. كما شكرت الحلفاء الذين ساعدوا في هذه القضية مبرهنين على أن التحالف كان سياسيا وليس انتخابيا، وحيث تيار القوات اللبنانية على "نضالة". وفي تعليق على التعديلين قال رئيس لجنة الإدارة والعدل في

القاعة. إضافة إلى نائبي الحزب السوري القومي الاجتماعي

ونائب منظمة حزب البعث في لبنان. كما تغيب عن الجلسة

الزعيم الرززي وليد جنبلاط ولم يحضر النائب ميشال عون.

وسيطلق سراح جعجع بعد أن أيضا على تعديل آخر يؤدي إلى الإفراج عمن عرفوا باسم موقوفي الضنية ومجدل عنجر الموقوفين دون محاكمة منذ خمس سنوات الرسمية. وتوقع مراسل الجزيرة أن ينفذ القرار خلال أسبوع. وكانت مجموعة من النواب قدمت في منتصف أبريل/نيسان الماضي اقتراحا إلى المجلس النيابي لتعديل قانون العفو العام عن جرائم الحرب لتأمين

بالسيارات فيما قرعت الكنائس أجراسها في بشري مسقط رأسه.

الإفراج عن المعتقلين

والى جانب إقرار المجلس النيابي اللبناني الجديد تعديل قانون العفو عن جعجع، صادق المجلس النارية في وقت متأخر من مساء الإفراج عمن عرفوا باسم موقوفي الضنية ومجدل عنجر الموقوفين دون محاكمة منذ خمس سنوات في قضايا متعلقة بالإرهاب.

وأقر مجلس النواب قانون العفو عن سميع جعجع (٥٢ عاما) بإجماع الحاضرين بعد انسحاب نواب التنظيمين الشيعيين من حزب الله وأمل قبل بدء التصويت على التعديلين من

عباس يؤكد رفضه الدخول في حرب أهلية

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد جلسته في غزة لاحتواء الأزمة مع حماس



بدأ الاجتماع للجنة العليا للفصائل.

وكان الوفد الأمني المصري وصل الى قطاع غزة الأحد في محاولة لاحتواء الأزمة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أكد رفضه الدخول في "حرب أهلية"، مشددا على أهمية وقف ما تقوس به الفصائل الفلسطينية من اطلاق الصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية.

وقال عباس "نحن لا نريد ولا نسي الى حرب أهلية، ولا اقبل ان ندخل في حرب أهلية وهذا ما دعاني الى ان اضغط في كل الاتجاهات من اجل عقد هدنة تحترمها كل الفصائل الفلسطينية".

واضاف "ان الامعان والاصرار على هذه الخروقات بدون اجماع فلسطيني يتحمل مسؤوليتها من يخرق ومن يقوم بهذه الاعمال"، في اشارة الى ما تقوم به حماس من اطلاق للصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية.

واعتبر عباس ان اطلاق الصواريخ "يسيء الى القضية الفلسطينية وليس وسيلة للهجوم ولا للدفاع لان لا تاثير لها واكثر من ٩٠٪ من هذه الصواريخ تسقط في الاراضي الفلسطينية".

النواب الى عقد جلستين متزامنتين واحدة في غزة حضرها اكثر من نصف اعضاء المجلس، والثانية في رام الله (الضفة الغربية).

وتم التواصل بين الجلستين عبر وشهد قطاع غزة مؤخرا توترا بين اشتباكات قتل خلالها فلسطينيان وجرح ٥٢ آخرون.

وفي الوقت نفسه، ما زال الوفد الامني المصري برئاسة اللواء مصطفى البحيري نائب مدير المخابرات المصرية يواصل مهمته في قطاع غزة حيث سيلتقي مساء اليوم الثلاثاء كل الفصائل الفلسطينية

النواب الى عقد جلستين متزامنتين واحدة في غزة حضرها اكثر من نصف اعضاء المجلس، والثانية في رام الله (الضفة الغربية).

وتم التواصل بين الجلستين عبر وشهد قطاع غزة مؤخرا توترا بين اشتباكات قتل خلالها فلسطينيان وجرح ٥٢ آخرون.

وفي الوقت نفسه، ما زال الوفد الامني المصري برئاسة اللواء مصطفى البحيري نائب مدير المخابرات المصرية يواصل مهمته في قطاع غزة حيث سيلتقي مساء اليوم الثلاثاء كل الفصائل الفلسطينية

النخلة والجيران

صافحي ياسري

هذا العنوان اقتباس مسموح به عن الروائي العراقي الفذ غائب طعمة فرمان سقى الغيت تربته. لكن النخلة هنا هي العراق كله، وهي رمزه الحقيقي إذا لم نضع رمزا برج بابل أو اسد بابل أو الملوية أو برميل النفط الملتهب أو العبوة النافسة أو السيارة المضحخة، أما الجيران فليسوا بحاجة إلى تعريف، وهم يجتمعون اليوم في أنقرة ممثلين بوزراء داخليتهم في إشارة واضحة إلى ان ما سيناقشونه هو (الأمن) والأوضاع الداخلية في بلدانهم أو في عموم المنطقة، ونحن نعلم ان ملف العراق والوضع الأمني فيه وتأثيره على دول الجوار هو الموضوع الأساس المطروح على مائدة الجدل البيزنطي لجيرتنا، ونقول (الجدل البيزنطي) لأننا على ثقة مسبقا بأن نتائج اجتماعات انقرة لن تختلف عن نتائج اجتماعات دمشق أو الكويت التي سبقتها، فلا أحد يريد أن يبعد (منقاشه) عن موقد (البولط العراقي) وذلك ما يجعل هذا الموقف محتدما على الدوام.

تستطيع الجارة إيران ان تنكر وجود (منقاشها) في الموقد العراقي وتستطيع تركيا فعل الشيء نفسه، وكذلك بقية دول الجوار لكن الحقيقة التي يعرفها الجميع وفي المقدمة دول الجوار أنهم جميعا من الوالغين في الدم العراقي، ولسنا قساة في ذكر هذه الحقيقة، إنما نحن نؤشرها وتعلنها علنا، نوصلهم إلى الفتاعة الإنسانية التي إذا لم تفرضها حقوق الجيرة والدين تفرضها الإنسانية ومصيرها المشترك.

ولسنا نطلب الكثير ونحن ندعو جيراننا إلى الكف عن تقليب النار في موقدنا أو الكف عن إلقاء الحطب وحجارة النار في جحيمننا.

وليس فينا من تستطيع دول الجوار اقناعه بانها غير قادرة على إسكاك حدودها مع العراق ومنع المسلمين اليه ومنع المهربين وأصحاب نظرية الجهاد الانتحاري والعنف الشرعي الذي يبيع قتل الناس ولو كانوا أطفالا، والحق لأنه يجمل الناس في زمن الحزن الذي يفرسه الاحتلال، والدلال لأنه يبيع ويشترى ويتوسط في بيع ارض محتلة، وبقيّة فتاوى تعطل الحياة إذا لم تقل تدبيرها، التي أصدرتها وروجت لها مؤسسات تدعي الانتماء إلى الإسلام القمع التي تحمل جنسيات دول الجوار العزيزة، فهل ستتكرر إحدى هذه الدول التي يجتمع وزراء داخليتها في أنقرة على العراقيين بأن تعلن إنها جادة قلبا وقالبيا في الكف عن التدخل في شؤون العراقيين، عليها تجر دولة أخرى إلى الموقع نفسه، متخيلة عن خوفها من أن تحتل موقعها تلك الدولة.

نحن هنا في العراق نطمح ونتمنى من كل قلوبنا، أن تنتهج دول جوارنا سياسة عراق

نزح الألغام فيما بينها، وتطبيع علاقاتها مع بعضها، فنحن نعلم ان سبيلا كهذا سنسلكه جميعا باتجاه الأمن والأمان، والا فإن براميل البارود الموزعة على جميع تلك الدول سيسها الصاعق العراقي ذات يوم، لتتفجر أيها انفجار ولات ساعة مندم.

وليس هذا من قبيل التهديد، فلم يعد بإمكان العراقي وهو في وضعه الحالي، مجرد التفكير به، وإنما هو من قبيل تأشير الحقائق والتحذير من خطورتها.

وعلى هذا فنحن لا نريد تكريب نخلتنا بأيد فارسية أو تركية، ولا حتى عربية، ولا نريد ان يصعدوا إلا عراقي ليقطف من أعناقها ما يحلو له بعد أن

تفعلها عمه كله.

فهل سيقنتع جيراننا بمنطقنا هذا ويخرجون بنتائج جدية حقيقية تنعكس على واقع المنطقة كلها أمنا واستقرارا بدلا من الطيران ريشة في مهب الرياح الدولية، والاحتراق بنيران أطماع الكولو فيالزم القديم الجديد، الشره دائما.

إذا لم تتعظ بمصائب جارك فلا تبك خسارة دارك (مثل تركي)